{ ولد } (س) فيه [واقِيَة كَواقية الوليد] يعني الطِّفْل فَعِيل بمعنى مفعول . أي كَلاءَةً وحِفْظا كما يُكْلأ الطِّفْل .

وقيل : أراد بالوَليد موسى عليه السلام لقوله تعالى [ألم نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيداً] أي كما وَقَيْتَ موسى شَرَّ فرْعَون وهو في حِجْرِه فَقِنِي شَرَّ قَوْمي وأنا بَيْن أظْهُرِهِم .

(س) ومنه الحديث [الوَليدُ في الجنة] أي الذي ماتَ وهو طِفْلٌ سِقْط .

- ومنه الحديث [لا تَقْتُلُوا وليداً] يعني في الغَزْوِ والجمعُ : وِلْدانٌ والأنثى وَلِيدَة . والجمع : الوَلائدُ . وقد تطْلَق الوَلِيدة على الجارية والأمَةِ وإن كانت كبيرة .

(س) ومنه الحديث [تَصَدَّقْت على أمِّي بِوَليدة] يعني جاريةً .

(س) وفي حديث الاستعاذة [ومن شَرِّ وَالِدٍ وما وَلَدَ] يعني إبليسَ والشياطين . هكذا فُسِّر .

- وفيه [فأعْطَى شاةً والِداً] أي عُرِفَ منها كثرة النِّتَاج .

وحكى الجوهري عن ابن السِّكِّيت : شاةٌ والدٌ : أي حاملٌ .

(س) وفي حديث لَقيط [ما وَلَّدْتَ يا راعِي ؟] يقال : ولَّدْتُ الشاة تَوْليدا إذا حَضَرْتَ وِلادتَها فَعالَجْتَها حتى يَبِينَ الوَلَدُ منها . والمُوَلِّدَةُ : القابِلة . وأصحاب الحديث يقولون : [ما وَلَدَتْ] يَعنُون الشاة . والمحفوظ بتشديد اللام على الخِطاب للرَّاعي .

- ومنه حديث الأقرع والأبرص [فأنْتَجَ هَذان وولَّد هذا] .

(ه) ومنه حديث مُسافِع [حَدَّثَتْني امرأةٌ من بني سُلَيمْ قالت : أنا وَلَّدْتُ عامَّةَ أهلِ دارنا] أي كنتُ لهم قابلةً .

- وفي الإنجيل [قال لعيسى : أنا وَلَّدْتُك] أي رَبَّيْتُك فَخَفَّفه النصارى وجَعلوه له ولَداً سبحانه وتعالى عما يقولون عُلُوّاً كبيرا .

(ه) وفي حديث شُرَيح [أنَّ رجلا اشْتَرى جاريةً وشَرطُوا (في الهروي : [وشرط] .) أنها مُولَّدة فوجَدَها تَلِيدةً] المُوَلَّدة : التي وُلِدَتْ بين العرب ونَشأتْ مع أولادِهم وتَأدَّبَتْ بآدابهم .

وقال الجوهري : [رجُلٌ مُوَلَّد : إذا كان عَرَبيّاً غيرَ مَحْض] .

والتـّـَلـِيدةُ : التي (هذا شرح القتيبي كما ذكر الهروي) وُلـِدَتْ ببلاد العجم وحُمـِلَت فَنشأتْ ببلاد العرب